برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الذكاء الاصطناعى

A proposed program for general practice in social work to develop secondary school students' awareness of the risks of artificial intelligence.

إعـــداد

نجوى محمد محمد أحمد

أستاذ المجالات المساعد

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية

بأسوان

الملخص باللغة العربية

الدراسة بعنوان: "برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الذكاء الاصطناعى".

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الذكاء الاصطناعى للوقاية منها.

من خلال أهداف فرعية تمثلت فى:

١- التعرف على المخاطر الأخلاقية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية.

٢- التعرف على المخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية.

٣- التعرف على المخاطر الدراسية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية.

٤- التعرف على المخاطر النفسية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة.

٥- التعرف على المخاطر الصحية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية.

٦- التوصل إلى تصميم برنامج مقترح للممارسة العامة لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية على مخاطر الذكاء الاصطناعى.

وقد توصلت الدراسة إلى تصور لبرنامج مقترح لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية من مخاطر الذكاء الاصطناعى.

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية - الذكاء الاصطناعى – طلاب المرحلة الثانوية – تنمية الوعى.

Abstract

Title: "Proposed social work generalist practice program to develop secondary school students' awareness of the dangers of artificial intelligence for prevention".

The study aimed to come up with a proposed general practice program in social work to develop secondary school students' awareness of the dangers of artificial intelligence to prevent them.

Through sub-objectives represented in:

1- Recognizing the ethical risks of artificial intelligence on secondary school students to prevent them.
2- Recognizing the social risks of artificial intelligence on secondary school students to prevent them.
3- Recognizing and preventing the academic risks of artificial intelligence on secondary school students.
4- Recognizing the psychological risks of artificial intelligence on secondary school students to prevent them.
5- Recognizing the health risks of artificial intelligence on secondary school students to prevent them.
6- Reaching the design of a proposed general practice program to develop secondary school students' awareness of the risks of artificial intelligence to prevent them.

The study came up with a concept for a proposed program to develop secondary school students' awareness of the dangers of artificial intelligence.

Keywords: General practice in social work - Artificial Intelligence - Secondary School Students - Awareness Development.

أولاً: مشكلة الدراسة:

لقد مر العالم بالعديد من التغيرات السريعة المتلاحقة في العديد من مجالات التطوير التكنولوجى ، مما انعكس بشكل كبير وفعال على حياة الأفراد وأفعالهم وبالتالى ثقافاتهم والنظم السائدة في المجتمع الإيجابية والسلبية خاصة في ظل الثورة العلمية والصناعية. (أميرة، ٨٨،٢٠٢٠)

وتعد الثورة المعلوماتية هى أداة العولمة للنظام الكونى الجديد ، وتشهد هذه التقنيات تحولات جذرية وعميقة زادت من سرعة عملية الاتصال ، بحيث لم تعد العوائق التقنية والاعتبارات السياسية والحدود الجغرافية حائلاً أمام المد التطورى لهذه الخدمة فقد أصبحت تمثل العصب الرئيسى لكل التغيرات الممكنة في مختلف نواحى الحياة في هذا العصر لما تملكه من قوة وقدرة هائلة. (إبراهيم،٢٠١٠)

وفى ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة أصبح الذكاء الاصطناعى (AI) من أبرز التقنيات التى أثرت في مختلف مجالات الحياة. (Russel & Norvig, 2021,P. 27)

إلا أن سوء استخدام الذكاء الاصطناعى بين الشباب أصبح من القضايا التى تحمل مخاطر اجتماعية وأخلاقية جسيمة ، حيث يعتمد بعض الشباب على تقنيات الذكاء الاصطناعى في التلاعب بالمعلومات ونشر الأخبار الكاذبة لتحقيق مكاسب شخصية أو لتضليل الآخرين ، هذا فضلاً عن استخدام التطبيقات التى تعتمد على الذكاء الاصطناعى في الغش الأكاديمى مما يضعف من منظومة القيم والأخلاق عند الشباب ، كما أن الاستخدام المفرط للتقنيات الذكية في الألعاب أو وسائل التواصل الاجتماعى يمكن أن يؤدى إلى إدمان رقمى يؤثر سلبياً على الانتاجية والحياة الاجتماعية. (محمد،١٣٢،٢٠٢٠)

كم أنه يهدد النزاهة الأخلاقية للمجتمعات ، حيث تستخدم بعض التقنيات في إحداث ذلك كتقنية التزييف العميق (Deep fake) لإنشاء صور وفديوهات مزيفة تستخدم للإضرار بسمعة الأفراد أو التأثير على الرأى العام بطرق غير أخلاقية فضلاً عن احتمالية استخدامه في التجسس على الأفراد وجمع بياناتهم دون موافقتهم مما ينتهك خصوصيتهم. (خالد،٩٥،٢٠٢٢)

كما يؤثر الذكاء الاصطناعى بشكل كبير على المراهقين من خلال التغيير في عاداتهم اليومية وطرق تفكيرهم ، فمع الانتشار الواسع للتطبيقات الذكية ، تزداد احتمالية الاعتماد المفرط على هذه التكنولوجيا ، مما يؤدى إلى تراجع القدرات الإبداعية والفكرية ، كما أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعى التى تعتمد على الذكاء الاصطناعى تسهم في نشر ثقافة الاستهلاك السريع للمعلومات ، مما يضعف من قدرة المراهقين على التحليل النقدى واتخاذ القرارات المستقبلية ، وقد تؤدى تلك التأثيرات إلى عزلة اجتماعية وتأثيرات نفسية مثل القلق والاكتئاب. (أحمد،١١٢،٢٠٢١)

وتعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل الدراسية التى يمر بها الشباب والتى تقابل مرحلة المراهقة ويتم فيها بناء الهوية الشخصية ، وهى مرحلة حرجة يبدأ المراهقون فيها بإدراك ميولهم واتخاذ القرارات التى تؤثر على مسار حياتهم المستقبلية. (حسن،١٣٤،٢٠١٨)

وتسهم هذه المرحلة في مساعدة الطلاب على تطوير مهارات التواصل والعمل الجماعى من خلال الأنشطة المدرسية والمناهج الدراسية بما يعزز قدرتهم على التفاعل الإيجابى مع المجتمع. (محمد،٢٠١٩،ص ٨٧)

كما يتم في هذه المرحلة إعداد الطلاب لدخول المرحلة الجامعية أو سوق العمل من خلال تعزيز المهارات الأكاديمية والتطبيقية كما تعتبر هذه المرحلة مفتاحاً لفرصهم المستقبلية. (سعيد،٢٠٢١،ص ٤٢)

فالمرحلة الثانوية فرصة لغرس قيم المواطنة والمسئولية الاجتماعية والسلوكيات الإيجابية من خلال المناهج والأنشطة اللاصفية. (John Dewy, 2015 p.102)

ورغم أهمية هذه المرحلة إلا أنها مرحلة خاصة جداً ، حيث يواجه الطلاب فيها تغييرات جسدية وعاطفية تجعلهم أكثر عرضة وتأثراً بالضغوط الحياتية ، مما يظهر حاجتهم الشديدة إلى المزيد من الاهتمام والدعم لتعزيز صحتهم النفسية وتمكينهم من التعامل مع تلك التحديات. (هالة،٢٠٢٠،٦٦)

ويعتبر اتجاه الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من أفضل الاتجاهات المهنية للتعامل مع المشكلات المعاصرة ، حيث تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال هذا الاتجاه لمساعدة العملاء بخاصة فئة الشباب لمواجهة المشكلات الحياتية التى تعترضهم وربطهم بالموارد البيئية المتاحة التى يحتاجون إليها ، كما يؤكد هذا الاتجاه على جوانب القوة في نسق العميل من خلال التأكيد على جوانب القوة لديه والتأكيد على العملاء ومنهم طلاب المرحلة الثانوية على الحفاظ على كرامتهم واستثمار قدراتهم في حل مشكلاتهم ، كما تعمل الممارسة العامة كاتجاه للممارسة المهنية على استخدام قدرات العملاء الذاتية في مواجهة مشكلاتهم وبخاصة طلاب المرحلة الثانوية غير المتوافقين مع حياتهم والذين يتعرضون لمشكلات أخلاقية أو اجتماعية أو دراسية أو نفسية أو صحية نتيجة لاستخدامهم للتقنيات الحديثة. (ماهر وآخرون،٢٠٠٩)

وتعد مؤسسات التعليم الثانوى من أهم التجمعات الطلابية التى يمكن أن تركز عليها الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمى من خلال الاهتمام بنسق العميل ومساعدته على اكتساب خيارات لمواجهة مشكلاته من خلال استخدام موارده وإمكانياته المختلفة وكذلك موارد وإمكانيات المجتمع المحلى المحيط به، لذا أصبح من الضرورى أن يعمل الأخصائيون الاجتماعيون جاهدين للتوصل إلى مهام وأدوار ووظائف لهم كممارسين عامين بطريقة متكاملة وشاملة لا تعتمد على تخصيص الممارسة وفقاً لوحدة التعامل أو الاعتماد على طريقة بعينها ولكن يعتمد على طبيعة الموقف الإشكالى وما يتطلبه من خطوات تدخل مهنى. (نادية،٢٠١٧)

كما يعتبر المدخل الوقائى في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية من أهم المداخل الحديثة التى يمكن أن تكفل حماية طلاب المرحلة الثانوية من التعرض لمخاطر الذكاء الاصطناعى حيث أن تيسير عملية التفاعل بين الطلاب والبيئة من أهم أدوار الممارس العام في المجال التعليمى ، هذا فضلاً عن دوره في الفهم المستمر للآثار المتبادلة بينهما عند اجراء عملية التغيير ، وذلك من خلال قيامه بإثارة وتنمية وعيهم وتقوية شعورهم بالولاء والانتماء لمجتمعهم وتعريفهم بالمخاطر المتعددة للاستخدام الخاطئ للذكاء الاصطناعى. (نصر الدين،٢٠١٩)

ولمزيد من تحديد مشكلة الدراسة تعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة كما يلى:

الدراسات المرتبطة بالذكاء الاصطناعى:

دراسة إسراء (٢٠١٤) التى بينت أن استخدام الذكاء الاصطناعى في التدريس يساعد على زيادة مهارات الطالب وتحسين مستواه الدراسى من خلال استخدامه لبعض البرامج التعليمية التى تعتمد على شرح المادة العلمية والتدريب على الاختبارات هذا فضلاً عن زيادة قدرة الطالب الإبداعية من خلال برامج الرسوم الجرافيكية والتصويرية لإبراز المادة العلمية ، دراسة خالد (٢٠١٩) التى أوضحت نماذج لاستخدامات استخدام الذكاء الاصطناعى فى تحليل أنماط البيانات الاجتماعية والتنبؤ بالمشكلات مثل: البطالة والعنف الأسرى لدى الفئات المهمشة ، دراسة Hanan (2020) التى أكدت على المميزات العديدة للذكاء الاصطناعى وأهمية تنمية وعى المستخدمين له لتقليل السلبيات والمخاطر الناتجة عن استخدامه ن دراسة أحمد (٢٠٢٠) التى أظهرت أهمية الذكاء الاصطناعى وإمكانية توظيف تقنياته في تحسين جودة خدمات الرعاية الاجتماعية وتوفير الوقت والجهد

في تقييم حالات العملاء وتحديد أحقية الحصول على الخدمات مثل قدرته على تحليل العديد من البيانات بدقة كبيرة ن دراسة نورة (٢٠٢٠) التى أكدت على دور الذكاء الاصطناعى في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك ، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الذكاء الاصطناعى وعلاقته بكفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية تشمل عينات أكبر من الجامعات على مستوى المملكة ن دراسة إيمان (٢٠٢٠) التى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الذكاء الاصطناعى والوعى الذاتى وجودة الحياة لدى عينة من الطلاب بالمرحلة العمرية (١٦ – ١٧) سنة وكذا وجود تفاعل إيجابى دال إحصائياً بين (المرحلة الدراسية – طريقة الدراسة) على جودة الحياة لدى أفراد العينة ، دراسة أحمد (٢٠٢٠) التى أظهرت فاعلية منصات الذكاء الاصطناعى في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمى لطلاب المرحلة الإعدادية منخفضى التحصيل الدراسى ن دراسة Willems & Others (2020) أكدت على أهمية تقنية الذكاء الاصطناعى في انجاز المهام المعقدة في المجالات المختلفة وأنه يقلل من احتمالية الأخطاء البشرية ، دراسة Lawton (2020) التى أشارت إلى أهمية مراعاة المساءلة الأخلاقية ، وضمان السلامة لحماية مستخدمى الذكاء الاصطناعى ، دراسة Schwalbe & Wahl (2020) التى أظهرت أهمية الذكاء الاصطناعى في مواجهة التحديات الفريدة لبعض البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ، فقد يساعد في تطوير خدمات الرعاية لمواطنى تلك البلاد ، دراسة Milne and Othesrs (2020) التى نبهت إلى أن اتساع نطاق استخدام الذكاء الاصطناعى يتطلب بالضرورة عملية التدريب على استخدامه وتشديد عملية المراقبة لضمان تغيير سلوكيات مستخدميه إلى الاتجاه الإيجابى ، دراسة سارة (٢٠٢١) والتى ركزت على تصميم نموذج يعتمد على تقنيات التعلم الآلى لمساعدة الأخصائيين الاجتماعيين في تحليل البيانات وتقديم توصيات لتحسين خدمات العملاء ، دراسة محمود (٢٠٢١) التى أكدت على أهمية دور الأخصائى الاجتماعى في تنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الإلكترونية ، دراسة محمد وآخرون (٢٠٢١) والتى بينت أهمية تقنية الذكاء الاصطناعى في العملية التعليمية ، كما أشارت إلى وجود فروق حول التحديات التى تواجه استخدام تقنية الذكاء الاصطناعى في التعليم وفقاً لمتغيرى النوع والمعدل التراكمى ، دراسة عبد القادر (٢٠٢١) التى توصلت إلى أن استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعى بمؤسسات التعليم العالى الجزائرية يعتبر أولوية في وقتنا الراهن تفوق (٨١٪) من وجهة نظر مفردات العينة ، كما أن هناك حاجة ملحة لاستخدام هذه التطبيقات مع جميع التخصصات العلمية منها والإنسانية ، دراسة Sun, (2021) التى أشارت إلى أهمية دراسة العوامل المؤثرة في اعتماد الذكاء الاصطناعى من منظور القوة الاجتماعية مع مراعاة قدرات خوارزمية التعلم لأنظمة الذكاء الاصطناعى ، دراسة سجود (٢٠٢١) التى توصلت إلى فعالية توظيف الذكاء الاصطناعى في تحسين جودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، دراسة عزام (٢٠٢١) التى أكدت على توظيف استخدام الذكاء الاصطناعى في المؤسسات التعليمية وفاعلية استخدامه في المجالات التعليمية المختلفة.

الدراسات المرتبطة بطلاب المرحلة الثانوية:

دراسة فايزة (٢٠١٤) التى توصلت إلى دور مقترح لأخصائى العمل مع الجماعات في تنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية للحد من مخاطر البلطجة ، دراسة أحمد (٢٠١٧) التى أكدت على صحة وجود علاقة إيجابية بين الثقافة الجنسية للمراهق عبر الإنترنت وبنائه (المعرفى، الوجدانى ، السلوكى) ، دراسة مارى (٢٠١٩) التى أظهرت المشكلات الناتجة عن إدمان طلاب المرحلة الثانوية للهاتف المحمول والتى من أهمها فقدان السيطرة ، والقلق والانسحاب والهروب ، دراسة مها (٢٠٢٠) التى أظهرت أهم البرامج الجماعية المدرسية التى يمكن أن تستخدم في توعية المراهقين بالمخاطر الاجتماعية للجماعات الافتراضية وتتمثل في البرامج الثقافية ،

الاجتماعية والدينية، وأوصت الدراسة بتفعيل تلك البرامج ، دراسة زيد (٢٠٢٠) التى أشارت إلى ارتفاع مستوى المخاطر المترتبة على استخدام طلاب المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعى ، كما بينت أكثر المواقع خطورة وتمثلت في تويتر ، الواتس ، اليوتيوب ، السناب شات ، انستجرام ثم الفيس بوك ، دراسة ماجد (٢٠٢٠) التى أظهرت فعالية استخدام التكنولوجيا على التحصيل العلمى لطلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا في لواء المزار الحيوى (الخرائط الرقمية) ، دراسة أسماء (٢٠٢١) التى أظهرت أن المراهقين يستخدمون تطبيق التيك توك بصفة يومية ولساعات طويلة داخل البيت ، وأن الذكور أكثر استخداماً لهذا التطبيق من الإناث بعيداً عن الرقابة الأسرية، كما أكدت على تأثير هذا التطبيق على سلوك المراهقين بدرجة مرتفعة من خلال تقليدهم لمحتوى هذا التطبيق.

الدراسات المرتبطة بالممارسة العامة:

دراسة هشام (١٩٩٩) التى أكدت على فعالية نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية ، دراسة مصطفى (٢٠١٤) التى أشارت إلى الدور البارز للأخصائى الاجتماعى فيما يتعلق بتحقيق التعاون مع زملائه لمساعدة طلاب المرحلة الثانوية على ممارسة الهوايات المختلفة ، دراسة حمدى (٢٠١٥) التى أكدت على فعالية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة الرقمية ، دراسة أسماء (٢٠١٥) التى أكدت على فعالية برنامج التدخل المهنى باستخدام المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في وقاية المراهقين من مخاطر الإنترنت (الاجتماعية ، التعليمية ، السلوكية) ، دراسة السيد (٢٠١٦) التى توصلت إلى وضع تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية طلاب المرحلة الثانوية من مخاطر التحرش الجنسى ، دراسة صفاء (٢٠١٧) التى توصلت إلى وضع برنامج مقترح للممارسة العامة لتنمية التسامح الاجتماعية للمراهقين واشتمل على تحديد أسس البرنامج المقترح وأنساق التدخل وخطواته واستراتيجياته وتكنيكاته وكذا أدوار الممارس العامة والأدوات والمهارات الخاصة بالبرنامج ، دراسة أنوار (٢٠٢٠) التى توصلت لبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا ، دراسة حمدى و نبيل (٢٠٢١) التى أشارت إلى فعالية برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لزيادة وعى الشباب الجامعى بالمخاطر (الاجتماعية ، الدينية ، السياسية) للتطرف الإلكترونى ، دراسة أمينة (٢٠٢١) التى حددت المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء من وجهة نظر الآباء في المشكلات السلوكية ، التعليمية والاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية الذكاء الاصطناعى في تحسين جودة خدمات الرعاية الاجتماعية، ورفع كفاءة النظم الإدارية مثل دراسة (خالد، ٢٠١٩)، (Willems and Others, 2020)، (عمر ، أحمد، ٢٠٢٠) ، (إيمان ، ٢٠٢٠)، (نورة، ٢٠٢٠) ، (سجود، ٢٠٢١) ن (سيدى ، عبد القادر، ٢٠٢١)

٢- أهمية وارتفاع نسبة استخدام الذكاء الاصطناعى لطلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة (إسراء، ٢٠١٤) ، (ماجد، ٢٠٢٠)، ريان ، أسماء، ٢٠٢١)، (محمد وآخرون، ٢٠٢١)، (عزام، ٢٠٢١).

٣- ارتفاع مستوى المخاطر التى يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية نتيجة استخدامهم للتقنيات الحديثة مثل دراسة (أسماء، ٢٠١٥)، (مارى، ٢٠١٩)، (أمينة، ٢٠٢١)، (عزام، ٢٠٢١)،.

٤- الحاجة الملحة لطلاب المرحلة الثانوية إلى برامج توعية عن كيفية الاستخدام الآمن للتقنيات الحديثة والتى من أهمها الذكاء الاصطناعى مثل دراسة (فايزة، ٢٠١٤)، (مسند ، زيد، ٢٠٢٠)، (Lawton, 2020)، (مها، ٢٠٢٠)، (Schwalbe & Wahl, 2020)، (Milne and Others, 2020).

٥- توصل بعض الدراسات إلى تصورات مقترحة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى المرهقين وطلاب المرحلة الثانوية لوقايتهم من مخاطر مختلفة مثل دراسة (هشام، ١٩٩٩)، (أسماء، ٢٠١٥)، (أنوار، ٢٠٢٠)، (مها، ٢٠٢٠).

ومن خلال العرض السابق للتراث النظرى المرتبط بموضوع الدراسة يمكن تحديد مشكلة الدراسة في "برنامج مقترح للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الذكاء الاصطناعى.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- للذكاء الاصطناعى مميزات واستخدامات عديدة لا يمكن الاستغناء عنها.

٢- الغرور العلمى الذى أدى بالكثير من الناس إلى كوارث حياتية نتيجة لاستخدامهم الخاطئ للتقنيات الحديثة.

٣- طبيعة المرحلة الثانوية وخصائص طلابها حيث أنهم يقعون في فئة عمرية تتسم بالنشاط والإقبال والتجريب وفى نفس الوقت مرحلة تحديد مجال العمل في المستقبل رغم ضعف خبراتهم.

٤- فئة طلاب المرحلة الثانوية من أكثر الفئات استخداماً لآليات الذكاء الاصطناعى مثل أجهزة التابلت والتليفونات الذكية وغيرها.

٥- قلة وعى طلاب المرحلة الثانوية للأساليب الآمنة للتعامل مع الذكاء الاصطناعى.

٦- ضعف الأنشطة المدرسية الوقائية التى تستهدف تنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بالاستخدام الصحيح للذكاء الاصطناعى للاستفادة من مميزاته وتجنب خطورته.

٧- الحاجة الماسة لجميع الفئات بصفة عامة ولفئة الشباب وخاصة الصغير منهم (طلاب المرحلة الثانوية) لتلك الأنشطة.

أهداف الدراسة:

يمكن تحديد الهدف الرئيسى للدراسة فيما يلى:

- "التوصل إلى برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الذكاء الاصطناعى ويتم التوصل إلى هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على المخاطر الأخلاقية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية.

٢- التعرف على المخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية.

٣- التعرف على المخاطر الدراسية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية.

٤- التعرف على المخاطر النفسية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية.

٥- التعرف على المخاطر الصحية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية.

٦- التوصل إلى تصميم برنامج مقترح للممارسة العامة لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية على مخاطر الذكاء الاصطناعى.

تساؤلات الدراسة:

تحددت تساؤلات الدراسة في التساؤل الرئيسى والذى مؤداه "ما البرنامج المقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الذكاء الاصطناعى" ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما المخاطر الأخلاقية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية ؟

٢- ما المخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية ؟

٣- ما المخاطر الدراسية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية ؟

٤- ما المخاطر النفسية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية ؟

٥- ما المخاطر الصحية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية ؟

مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم البرنامج المقترح:

- يعرف البرنامج بأنه "أداة منهجية تستند إلى تحليل الوضع الراهن ، وتحديد الأولويات ، وتقديم حلول مبتكرة تتماشى مع متطلبات المجتمع مع الأخذ في الاعتبار الموارد المتاحة ومدى قابلية التطبيق". (محمد،١١٨،٢٠١٠)
- كما يعرف البرنامج المقترح بأنه "مجموعة من العمليات التعليمية التى يمكن من خلالها تحسين مستوى سلوك الإنسان بوسيلة أو أكثر في مجال ما بهدف تحقيق الأداء المرغوب". (نجم،٣٧٤،٢٠٠٨)
- أيضاً يعرف البرنامج المقترح "بأنه الخطوات المتكاملة التى يمكن من خلالها تحقيق أهداف محددة في فترة زمنية معينة يمكن من خلالها اكتساب العديد من المعارف والأفكار". (أحمد و سامر،٢٠١٧، ١٥٩)

التعريف الإجرائى للبرنامج المقترح:

١) مجموعة من الجهود والإجراءات المهنية المحددة المقترحة التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى مع طلاب المرحلة الثانوية في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية".

٢) يتم الاستعانة بتلك الجهود والإجراءات في مساعدة طلاب المرحلة الثانوية لتنمية وعيهم بمخاطر الذكاء الاصطناعى (الأخلاقية ، الاجتماعية ، الدراسية ، النفسية والصحية).

٣) تتضمن مجموعة من الوسائل المهنية والأدوار والمهارات والاستراتيجيات والتكنيكات وأنساق التعامل من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية.

٤) يمكن من خلالها وقاية طلاب المرحلة الثانوية من التعرض لمخاطر الذكاء الاصطناعى.

٢- مفهوم الوعى:

- يشير مفهوم الوعى بصفة عامة إلى الإدراك الذهنى الذى يربط الإنسان بالبيئة المحيطة به والذى يساعد الفرد لكى يصبح أكثر حساسية وإدراكاً لكل ما يدور حوله من مواقف. (Robert L.,1987,32)
- كما يعرف الوعى بأنه "الفهم والإدراك والمعرفة بالإنسان نفسه وبيئته وكافة الجوانب الحياتية التى يعيش فيها". (أبو بكر وآخرون،٨٠،٢٠١٩)

وتتضمن تنمية الوعى ثلاث جوانب أساسية ألا وهى: الوعى المعرفى: ويتضمن إدراك وتعلم الفرد وزيادة قدرته على وضع خطط محددة للوصول إلى أهدافه ، وهو مهارة عقلية تنمو بازدياد الخبرة. (فتحى، ١٩٩٩، ١٠١)

الوعى الوجدانى: ويعرف بأنه "أحد مكونات الوعى ، ويرتبط الوعى الوجدانى بالذكاء الداخلى للفرد ويتضمن القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر ، كما أنه يمثل الانتباه المتمركز حول الذات ومدى قدرة الفرد على التحكم في مشاعره وانفعالاته". (هويدة،٣٧،٢٠٠٧)

الوعى السلوكى: يعرف بأنه "رد فعل الفرد الذى يتضمن الاستجابات والحركات الجسمية والعضلية والعبارات اللفظية والسلوك اللفظى والخبرات الذاتية القائمة على السلوك الإدراكى العقلى". (عبد المجيد،٤١،٢٠٠٣)

التعريف الإجرائى لتنمية الوعى لهذه الدراسة:

١- ما يمتلكه طلاب المرحلة الثانوية من معارف ومعلومات عن الذكاء الاصطناعى وصور استخدامه المختلفة.

٢- إدراك طلاب المرحلة الثانوية لمشاعرهم وأفكارهم وفهمهم لأهمية الذكاء الاصطناعى واستخداماته المختلفة.

٣- معرفة طلاب المرحلة الثانوية بالأضرار الأخلاقية ، الاجتماعية ، الدراسية ، النفسية ، والصحية للذكاء الاصطناعى.

٤- سلوكيات وممارسات إجرائية واعية يقوم بها طلاب المرحلة الثانوية عند استخدامهم الذكاء الاصطناعى.

٥- إستفادة طلاب الثانوية العامة من إيجابيات الذكاء الاصطناعى وتجنب أضراره.

٣- مفهوم طلاب المرحلة الثانوية:

طلاب المرحلة الثانوية هم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم غالباً ما بين (١٥ – ١٨) عاماً، وهى مرحلة عمرية تتزامن مع مرحلة المراهقة الوسطى والمتأخرة، وتتميز هذه المرحلة بالتطور السريع في الجوانب الجسدية ، العقلية ، الانفعالية والاجتماعية، وهى فترة انتقالية بين الطفولة والرشد تتسم بالسعى نحو الاستقلالية وبناء الهوية الشخصية. (حامد،٣٥٨،١٩٩٧)

٤- مفهوم المخاطر:

- يشير مصطلح المخاطر لغوياً إلى "الإشراف على الهلاك وهو اسم مشتق من (خطر) والخطر بفتحتين يعنى السبق الذى يتراهن عليه ، ونقول خطر الرمح يخطر بالكسر أى اهتز ورمح". (مختار الصحاح،١٨٠،١٩٦٣)
- كما تعرف المخاطر "بالمترتبات الناجمة عن عمل غير سوى أو شاذ أو غير تكيفى وهى سلوك خاطئ وغير ملائم يؤدى إلى إلحاق الضرر بالذات أو الآخرين أو كلاهما معاً". (عبد الحميد،٢٠٠٠)
- أما المخاطر الإلكترونية فيقصد بها "الجريمة الإلكترونية ، ويراد بها كل سلوك غير مشروع وغير أخلاقى وغير مصرح به يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات ونقلها".

التعريف الإجرائى للمخاطر:

- مجموعة من المواقف السلبية المترتبة على الاستخدام الخاطئ للذكاء الاصطناعى.
- لها تأثيرات سلبية ضارة وغير مرغوبة بالنسبة لأمن واستقرار طلاب المرحلة الثانوية. (مرسى،٢٠١٠)
- تتنوع ما بين تأثيرات أخلاقية واجتماعية ودراسية ونفسية وصحية.

٥- مفهوم الذكاء الاصطناعى Artificial intelligence (AI)

على الرغم من أن الذكاء الاصطناعى من أهم وأكثر المصطلحات شيوعاً اليوم ، إلا أنه ليس له تعريف محدد وموحد على مستوى العالم ، وذلك لأنه يجمع بين علوم الحوسبة والإحصاء والروبوتات.

ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعى من خلال مجموعة من التعريفات لعل أهمها ما يلى:

- يعرف الذكاء الاصطناعى بأنه "تطوير أجهزة ونظم حاسوبية وتقنيات البرمجة المطورة ، والتى تتسم بثلاث سمات أساسية تتمثل في التعرف الذكى ، التواصل الذكى ، المحاكاة الذكية هذا فضلاً عن أنها قادرة على الانخراط في عمليات التفكير الشبيهة بالإنسان مثل التعلم ، المعرفة ، استخدام المعلومات ، والإدراك للتوصل لاستنتاجات". (Cong, 2018,P.12)
- كما يعرف الذكاء الاصطناعى على أنه "قدرة برنامج الكمبيوتر على التفكير والتعلم من خلال محاولة أجهزة الكومبيوتر الذكية العمل ذاتياً دون تلقى أوامر مسبقة وذلك من خلال مجموعة من البرامج والتطبيقات الخاصة بها". (Zulfiqar,2015,1)
- بينما يعرف الذكاء الاصطناعى بأنه "علم مبنى على القواعد الرياضية والأجهزة التى تم تجميعها في الحاسبات الآلية التى تقوم بالعديد من المهام التى يمكن أن يقوم بها الإنسان". (سليمان، ٢٠١٠، ٢٣٣)
- أيضاً يعرف الذكاء الاصطناعى بأنه "قدرة توجيه الحاسب لأداء أشياء يؤديها الأفراد بشكل أكثر دقة وجودة". (فليج،٤٨،٢٠٠٧)
- كذلك يعرف الذكاء الاصطناعى بأنه "علم هندسة الآلات الذكية في صورة برامج كومبيوتر، حيث يقوم بإنشاء برامج قادرة على التفكير بطريقة تحاكى تصرفات الأفراد". (رمضان،٦٦،٢٠١٦)
- ويعرفه البعض على أنه "عملية تحليل المعلومات واتخاذ القرارات بأسلوب يحاكى تفكير البشر". (ناجى و على،١٨٤،٢٠١٢)
- أيضاً يعرف الذكاء الاصطناعى بأنه "قدرة الآلات على محاكاة الذكاء البشرى من خلال التعلم ، التفكير ، واتخاذ القرارات". (Rusell & Norvig,2021,p.27)
- كما يعرف بأنه "العلم الذى يهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على أداء المهام التى تتطلب عادة ذكاءً بشرياً ، مثل: التعليم من البيانات ، التعرف على الأنماط ، والتفاعل مع البيئة". (محمد،٧٥،٢٠٢٠)
- وهو يعتبر "العلم المبنى على القواعد الرياضية والأجهزة التى تم تجميعها في الحاسبات الآلية التى تقوم بالعديد من المهام التى يمكن أن يقوم بها الإنسان".

ويرتبط بمصطلح الذكاء الاصطناعى مصطلح خوارزميات الذكاء الاصطناعى: ويمكن تعريف خوارزميات الذكاء الاصطناعى بأنها مجموعة من القواعد والتعليمات التى تمكن الآلات من التعلم وتحليل البيانات بالإضافة إلى اتخاذ القرارات ، وهو ما يسهم في تمكين الآلة من القيام ببعض المهمات التى تتطلب ذكاءاً بشرياً لإنجازها ، بما في ذلك فهم اللغة الطبيعية والتعرف على الأنماط وغيرها حسب تيك تارجيت (https://misbar.com)

المفهوم الإجرائى للذكاء الاصطناعى:

١- استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة والمتطورة في شكل آلات ذكية.

٢- تعتبر تلك الآلات الذكية نتيجة فعل الذكاء البشرى.

٣- لها قدرات فائقة على محاكاة الذكاء البشرى.

٤- تستخدم تلك الآلات الذكية لأداء مهام يؤديها البشر بشكل أكبر دقة وأعلى جودة.

٥- تتمثل تلك الآلات في الهواتف الذكية أو التابلت أو أجهزة الكمبيوتر (المحمولة والثابتة).

الإطار النظرى للدراسة:

أصبح الذكاء الاصطناعى (AI) في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة من أبرز التقنيات التى أثرت في مختلف مجالات الحياة ، حيث أنه يمثل تقنية ثورية تعيد تشكيل مستقبلنا بما يقدمه من حلول مبتكرة لتحديات العصر ويمكن توضيح ذلك من خلال العناصر التالية:

أهمية الذكاء الاصطناعى:

يعد الذكاء الاصطناعى من التقنيات الأساسية التى تحدث ثورة في مختلف جوانب الحياة اليومية ، وتبرز أهمية دوره من خلال النقاط التالية:

١- تحسين الكفاءة الإنتاجية: حيث يساهم الذكاء الاصطناعى في أتمتة (تطبيق الآلات للمهام التى كان يؤديها البشر في السابق) العمليات وتقليل الأخطاء البشرية ، مما يزيد من كفاءة العمل والإنتاج. (محمود،٤٥،٢٠١٩)

٢- تحليل البيانات الضخمة: يمكن للذكاء الاصطناعى معالجة وتحليل كميات ضخمة من البيانات في وقت قصير ، مما يساعد الشركات على اتخاذ قرارات مستنيرة. (محمد،٧٣،٢٠٢١)

٣- تطوير الابتكار العلمى: يساعد الذكاء الاصطناعى في دفع عجلة الاكتشافات العلمية مثل تطوير الأدوية وتحليل الجينات. (إدوارد،١٣٢،٢٠٢٠)

٤- دعم قطاعات التعليم والصحة: يتم تخصيص البرامج التعليمية بناءً على احتياجات الطالب ، كما يقوم بتحسين عملية تشخيص الأمراض والعلاج باستخدام نظم الذكاء الاصطناعى. (خالد،٨٩،٢٠١٨)

آليات استخدام الذكاء الاصطناعى:

تتعدد الأجهزة التى يمكن من خلالها استخدام الذكاء الاصطناعى وفيما يلى عرض لأهم هذه الأجهزة.

١- الهواتف الذكية: تمثل الهواتف الذكية أحد الأجهزة التى تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعى ، إذ تستخدم خورزميات التعلم العميق لتحسين أداء الكاميرات وتحليل النصوص والتعرف على الصوت لتحسين تجربة المستخدم مثل أنظمة المساعد الشخصى (Google siri assistant) التى تستخدم الذكاء الاصطناعى لتحليل الأوامر الصوتية وتنفيذها بكفاءة. (Stuart, 2020,654)

٢- الروبوتات: تعتمد الروبوتات على الذكاء الاصطناعى لتنفيذ مهام معقدة تشمل التفاعل مع البشر ، واستشعار البيئة المحيطة ، واتخاذ قرارات مستندة إلى بيانات حقيقية ، وهذه الأنظمة غالباً ما تعتمد على تقنيات مثل التعلم الآلى والتحليل اللحظى للمعلومات مما يجعلها قادرة على أداء وظائف تتطلب دقة وسرعة مثل الجراحة الروبوتية. (Max,2017,121)

٣- السيارات ذاتية القيادة: تمثل السيارات الذاتية القيادة مثالاً بارزاً على استخدام الذكاء الاصطناعى في الأجهزة الميكانيكية ، وتعتمد هذه السيارات على حساسات Li DAR ، وكاميرات متطورة ، وتقنيات التعلم العميق لتحليل البيئة المحيطة وتحديد المسار الأمثل للقيادة مع اتخاذ قرارات فورية لضمان السلامة. (Lan,2016,432)

٤- الأجهزة المنزلية الذكية: يتم دمج الذكاء الاصطناعى في الأجهزة المنزلية الذكية كالثلاجات وأجهزة التكييف لإدارة الموارد بكفاءة أكبر ، على سبيل المثال ، يمكن للثلاجات الذكية اقتراح قوائم طعام بناءً على ما تحتويه ، بينما يمكن أن تتعلم أنظمة الإضاءة الذكية عادات المستخدم لتوفير الطاقة. (Anil,2018,143)

٥- الأجهزة القابلة للارتداء: مثل الساعات الذكية والنظارات الذكية التى تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعى لتتبع النشاط البدنى ، مراقبة الصحة ، وتقديم توصيات للحفاظ على اللياقة ، تستخدم هذه الأجهزة مستشعرات ذكية لتحليل البيانات في الوقت الحقيقى. (Eric,2021,89)

٦- أجهزة الكومبيوتر المحمولة: تلعب تقنيات الذكاء الاصطناعى دوراً حيوياً في تحسين أداء أجهزة الكمبيوتر المحمولة ، حيث يتم دمج المعالجات الذكية التى تتكيف مع أنماط استخدام المستخدم لتوفير عمر البطارية وأداء أفضل ، بالإضافة إلى ذلك ، تساهم بالتنبؤ في تحسين استهلاك الموارد وإدارة المهام المتعددة. (Michael,2020,67)

٧- الطائرات بدون طيار: تستخدم الطائرات بدون طيار المدعومة بالذكاء الاصطناعى في مجموعة واسعة من التطبيقات مثل التصوير الجوى ، توصيل البضائع ، مراقبة المناطق النائية ، ويتم استخدام تقنيات التعلم الآلى لتحليل الصور الجوية والتنبؤ بالبيانات البيئية. (Aaron,2020,58)

تطبيقات الذكاء الاصطناعى:

١- الطب: Google Health Case Study

مستمدة من أمثلة تطبيقية مع حالات مرضية واقعية ويتم استخدام الذكاء الاصطناعى لتحليل البيانات الطبية المعقدة مما يساعد في تقديم تشخيص دقيق وسري، كما يستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعى في تحليل الصور الإشعاعية والكشف المبكر عن بعض الأمراض مما يكفل سرعة التشخيص الطبى ، وتحسين دقة النتائج وتوفير رعاية أفضل للمرضى. (Russell & Norvig,2021,1)

٢- الاقتصاد: يساهم الذكاء الاصطناعى في تحسين الأنظمة المالية ، خاصة في مجال كشف الاحتيال من خلال استخدام تقنيات التعلم الآلى لتحليل ملايين المعاملات المصرفية والتعرف على الأنماط التى تشير إلى أنشطة احتيالية ، وكذلك التنبؤ بالأسواق المالية وتحسين إدارة المخاطر ، وتخصيص الموارد بشكل فعال. (سعيد،٢٠١٨)

٣- التعليم: يمكن للذكاء الاصطناعى تحسين العملية التعليمية من خلال التعلم التكيفى (Adaptive Learning) واستخدام المساعدات الافتراضية لتوجيه الطلاب من خلال تخصيص حالة محددة لكل طالب (Holmes & Bialike,2019)

كما يركز على دور الذكاء الاصطناعى في عمل أنظمة لتعليم وتحليل الأداء التعليمى ، مما يسهم في تطوير أدوات تعليم الطلاب بشكل دقيق وشامل. (Lucking & Forcier,2016)

الأمن السيبرانى: يعتمد الأمن السيبرانى بشكل متزايد على الذكاء الاصطناعى لحماية الأنظمة الرقمية والشبكات من التهديدات المتزايدة من خلال تقنيات التعلم الآلى ، أصبح بالإمكان الكشف عن الهجمات الإلكترونية في مراحلها المبكرة ، وتحليل كميات كبيرة من البيانات لتحديد الأنماط المشبوهة كاستخدام تقنيات مثل التعلم العميق لتحليل سلوك المستخدمين واكتشاف التهديدات المحتملة كما هو الحال مع أنظمة مثل IBM Watson for Cyber security التى تعتمد على الذكاء الاصطناعى لفهم السياق الأمنى والتعامل مع التهديدات تلقائياً. (Chio & Freeman,2018)

أنواع الذكاء الاصطناعى:

١- الذكاء الاصطناعى الضيق (Narrow AI):

الذكاء الاصطناعى الضيق وهو النوع الأكثر انتشاراً في الوقت الحالى ويركز هذا النوع على تنفيذ مهام محددة مثل الترجمة الآلية ، المساعدات الصوتية مثل: (Siri K Google Assistant)، أو أنظمة التوجيه مثل (Amazon, Netflix) هذه الأنظمة قادرة على أداء هذه المهام بكفاءة ، لكنها لا تملك القردة على التكيف خارج نطاقها المحدد. (Russell & Norvige,2021)

٢- الذكاء الاصطناعى العام (General AI):

الذكاء الاصطناعى العام يعتبر مستوى متقدم من الذكاء الاصطناعى ، حيث يتوقع أن يتمكن النظام من أداء جميع المهام التى يقوم بها الإنسان بكفاءة مماثلة (محاكاة القدرات البشرية الشاملة). (محمد،٢٠٢٠)

٣- الذكاء الاصطناعى الفائق (Super intelligent AI):

يعتبر الذكاء الاصطناعى الفائق مرحلة افتراضية يتفوق فيها النظام على الذكاء البشرى في جميع المحالات ، ويثار حوله جدل كبير فيما يتعلق بالمخاطر الأخلاقية والتهديدات المحتملة التى قد يشكلها على البشر إذا أسيئ استخدامه. (Kissinger & Huttenlocher,2021)

المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

يُعد المدخل الوقائي أحد المداخل الأساسية في الخدمة الاجتماعية، حيث يركز على التدخل المبكر لمنع حدوث المشكلات الاجتماعية أو تقليل آثارها السلبية ، ويعتمد هذا المدخل على استخدام استراتيجيات استباقية تستهدف الفرد، الأسرة، والمجتمع لتحقيق الوقاية على المستوى الفردي والجماعي. (حسن، ٢٠٠٣، ٤٥)

المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يُعتبر أساسًا لتحقيق مجتمع أكثر استقرارًا وتماسكًا. من خلال التركيز على الوقاية، لتقليل المعاناة الفردية والمجتمعية وتعزيز رفاهية الأفراد والمجتمع ككل. (عبد الفتاح،١٤٠،٢٠١٠)

ويعتبر المدخل الوقائي أسلوب عمل يستند إلى التدخل المسبق للحد من احتمالية وقوع المشكلة الاجتماعية أو تفاقمها ويتضمن: (محمد،٢٣،٢٠١٠)

١. التنبؤ بالمشكلات: من خلال تحليل العوامل الاجتماعية والبيئية.
٢. التدخل المبكر: للتقليل من تأثير المشكلة المحتملة قبل أن تصبح أزمة.
٣. التوعية المجتمعية: من خلال برامج تهدف إلى زيادة الوعي بالآثار السلبية للمشكلات الاجتماعية.

أهمية المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية: (فاطمة،٦٥،٢٠١١)

١. تعزيز الصحة النفسية والاجتماعية: الوقاية من المشكلات مثل الإدمان، العنف الأسري، والتسرب المدرسي.
٢. تقليل الضغط على الخدمات العلاجية: حيث يُخفف التدخل الوقائي العبء على مؤسسات الرعاية والخدمات العلاجية.
٣. تحقيق التنمية المستدامة: من خلال بناء مجتمعات أكثر وعيًا واستقرارًا.

أهداف المدخل الوقائي: (العتيبي،عبد الله،١١٠،٢٠١٥)

١. حماية الأفراد والأسر من المشكلات الاجتماعية.
٢. تقليل التكاليف الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الأزمات.

٣. دعم الاستقرار الاجتماعي وتعزيز جودة الحياة.
٤. التركيز على تطوير برامج وقائية طويلة الأجل.

مستويات الوقاية في الخدمة الاجتماعية: (حمد،٣٥،٢٠٢٠)

١. الوقاية الأولية (Primary Prevention): تستهدف منع ظهور المشكلة من الأساس، مثل التوعية ضد تعاطي المخدرات أو التدخين.
٢. الوقاية الثانوية (Secondary Prevention): التدخل في المراحل الأولى للمشكلة لتقليل تفاقمها، مثل تقديم استشارات للمراهقين المعرضين للخطر.
٣. الوقاية الثلاثية (Tertiary Prevention): تهدف إلى تقليل الآثار طويلة الأجل للمشكلة وإعادة تأهيل الأفراد المتضررين.

أساليب الممارسة الوقائية: (أحمد،٥٥،٢٠١٨)

١. التثقيف المجتمعي: نشر الوعي من خلال المحاضرات وورش العمل.
٢. الدعم النفسي والاجتماعي: تقديم جلسات استشارية وبرامج تدريبية لتعزيز المهارات الحياتية.
٣. التخطيط للمجتمع المحلي: بناء برامج مجتمعية تستهدف الفئات الأكثر عرضة للمخاطر.
٤. استخدام التكنولوجيا: مثل إنشاء تطبيقات ومواقع إلكترونية لنشر التوعية وتقديم الاستشارات.

دور الأخصائي الاجتماعي (الممارس العام) في المدخل الوقائي: (مصطفى،١٢٠،٢٠١٧)

١. التقييم المبكر للمشكلات.
٢. تصميم برامج الوقاية وتنفيذها.
٣. بناء شراكات مع المؤسسات المجتمعية لتوسيع نطاق الوقاية.
٤. متابعة وتقييم فعالية البرامج الوقائية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **نوع الدراسة:** تنتمى هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية باعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة حيث تهتم هذه الدراسة بوصف وتحليل مخاطر الذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية والتوصل لبرنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعيهم بتلك المخاطر.
- **المنهج المستخدم:** ترتكز هذه الدراسة على المنهج العلمى باستخدام منهج المسح الاجتماعى بالعينة المقصودة (طلاب المرحلة الثانوية).
- **أدوات الدراسة:** استخدمت هذه الدراسة استمارة استبيان من إعداد الباحثة وذلك من خلال الخطوات التالية:

١- الرجوع إلى التراث النظرى والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات موضوع الدراسة.
٢- التصميم المبدأى للاستمارة وتم من خلال محورين ، الأول: يختص بالبيانات الأولية والتى تضمنت (الاسم ، النوع ، السن ، الدخل).
٣- المحور الثانى: ويختص بمخاطر الذكاء الاصطناعى وتم تحديدها في خمسة أبعاد:

١. المخاطر الاخلاقية (١٣عبارة)
٢. المخاطر الاجتماعية (١٣عبارة)
٣. المخاطر الدراسية(١٣عبارة)
٤. المخاطر النفسية (١٢عبارة)
٥. المخاطر الصحية (١٣عبارة)

وتم صياغة عبارات كل بعد فى صورتها المبدئية ، وبلغت (٦٤)عبارة

- **الصدق الظاهرى للاستمارة** : تم عرض الاستمارة فى صورتها المبدئية على السادة المحكمين من استاذة الخدمة الاجتماعية والتربية وعلم النفس والمختصين فى الذكاء الاصطناعى لأخذ آرائهم من حيث ارتباط كل عبارة بالبعد الخاص بها ، وارتباط العبارات بموضوع الدراسة هذا فضلاً عن دقة وسلامة العبارات اللغوية ، وبناءًا على ذلك تم تعديل بعض العبارات وإضافة وحذف عبارات أخرى ، وأصبح عدد العبارات (٥٩)عبارة ، وتم حساب نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين بحيث لا تقل عن نسبة (٨٠٪) لكل بعد من الابعاد وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{ن}} \times ١٠٠$$

- **صدق المحتوى:** وذلك للتأكد من صدق العبارات فى قياس المحتوى المراد قياسه وتم حسابه من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه ، أيضا العلاقة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للأداة .

جدول (١) يبين معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الاستمارة

م	البـــعد	معامل الارتباط
١	المخاطر الاخلاقية	٠,٦١٩
٢	المخاطر الاجتماعية	٠,٧٤٥
٣	المخاطر الدراسية	٠,٧٢٢
٤	المخاطر النفسية	٠,٨١٣
٥	المخاطر الصحية	٠,٧٦٣
	أداة القياس ككل	٠,٨٢١

يتضح من الجدول السابق مدى الارتباط بين عبارات الاستبيان والبعد الخاص بها ، وكذلك الارتباط بين أبعاد الاستبيان والاستبيان ككل وأنه دال عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يؤكد على أن الاداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- **الصدق المنطقى:** وتم من خلال مراجعة الباحثة للأدبيات النظرية التى تناولت الذكاء الإصطناعى وطلاب المرحلة الثانوية.
- أيضا الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات الدراسة وقد تم تحديد أوزان الاستمارة ودلالة الدرجة المعيارية من خلال ثلاث استجابات (نعم – إلى حد ما – لا) وتم إعطاء درجات وزنية (٣، ٢، ١) للعبارات الايجابية ، (١، ٢، ٣) للعبارات السلبية بحيث اصبحت الدرجة العظمى (١٧٧)، والصغرى (٥٩).

ثبات الاستمارة:

أ) **طريقة إعادة الاختبار**: وذلك للتحقيق من أداء الأداة للغرض الذى صممت من أجله باختلاف الظروف ، وتم من خلال تطبيق الاستبيان على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية من غير عينة الدراسة (٢٥) مفردة وتم إعادة تطبيق الاستبيان على نفس العينة بعد فارق زمنى حوالى (١٥) يوم ، وتم حساب ثبات الاستمارة من خلال حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كما هو موضح بالجدول التالى:

ب)

جدول (٢) يوضح ثبات استمارة الاستبيان بطريقة إعادة الاختبار

م	البـــعد	معامل الارتباط
١	المخاطر الاخلاقية	٠,٧١٢
٢	المخاطر الاجتماعية	٠,٦٨٩
٣	المخاطر الدراسية	٠,٨٥٨
٤	المخاطر النفسية	٠,٧٧٩
٥	المخاطر الصحية	٠,٨١٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات الارتباط بين التطبيقين مما يدل على ثبات استمارة الاستبيان.

ب) معامل ألفا كرونباخ: تم حساب معاملات ثبات استمارة الاستبيان بطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ على عينة قوامها (٢٥) من غير عينة الدراسة وذلك كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٣) يوضح معامل ثبات استمارة الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ .

م	البـــعد	معامل الارتباط
١	المخاطر الاخلاقية	٠,٧٠٢
٢	المخاطر الاجتماعية	٠,٦٩٨
٣	المخاطر الدراسية	٠,٨٠١
٤	المخاطر النفسية	٠,٧٠٢
٥	المخاطر الصحية	٠,٦٤٥
	الاستمارة ككل	٠,٨٠١

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات أداة القياس وصلاحيتها للتطبيق.

٤- مجالات الدراسة:

أ) المجال البشرى: عينة مقصودة من طلاب المرحلة الثانوية قوامها (١٣٢) مفردة تم اختيارها وفقاً للشروط التالية:

١- أن يكون مقيد بإحدى مدارس الثانوى العام الحكومية.
٢- أن يكون من نوعى الجنس (ذكور وإناث).
٣- أن يكون في المرحلة العمرية من (١٥ – ١٨) عام.
٤- لديه جهاز حاسوب (هاتف ذكى – تابلت – لاب توب – كومبيوتر ثابت).
٥- أن يكون من المنتظمين في الحضور المدرسى.
٦- أن يكون متفرغ تماماً للدراسة (لا يعمل).

ب) المجال المكانى: مدرسة أحمد طه حسين الثانوية ، وتم اختيارها للأسباب التالية:

١- مدرسة ثانوى عام
٢- مدرسة حكومية.
٣- مدرسة مشتركة.
٤- تخدم منطقة وسط مدينة أسوان.

٥- تميز الطلاب بمستوى مادى مرتفع يسمح لهم باقتناء الآلات الذكية.

ج) المجال الزمنى: ١/٢٨ – ٢٠٢١/٤/٢٨م

ثامناً: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة المرتبطة بالبيانات الأولية لعينة الدراسة

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
١	ذكر	٧٩	٥٩,٨٪	١
٣	أنثى	٥٣	٤٠,٢٪	٢
	المجموع	١٣٢	١٠٠٪	

يتضح من الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع ، حيث بلغ عدد الذكور (٧٩) مفردة بنسبة (٥٩,٨٪) ، بينما بلغ عدد الإناث (٥٣) مفردة بنسبة (٤٠,٢) وهذا يتوافق مع مجتمع الدراسة حيث يزيد عدد الذكور عن عدد الإناث ويدل على تنوع عينة الدراسة ما بين النوعين.

جدول (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
١	١٦-	٤٣	٣٢,٦	٢
٢	١٦ – ١٨	٤٨	٣٦,٤	١
٣	١٨ -	٤١	٣١,٠	٣
	المجموع	١٣٢	١٠٠٪	

يتضح من الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن ، جاءت فى الترتيب الأول الأفراد الذين يقعون فى المرحلة العمرية (١٦ – ١٨ سنة) بنسبة ٣٦,٤٪، يليها الأفراد الذين يقعون فى المرحلة العمرية (- ١٦) بنسبة ٣٢,٦٪، ثم الأفراد الذين فى المرحلة العمرية (١٨-) بنسبة ٣١٪ فى الترتيب الثالث.

جدول (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير دخل الأسرة

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
١	٥٠٠٠ -	٣٠	٢٢,٧	٢
٢	٥٠٠٠ – ٧٠٠٠	١٠	٧,٦	٤
٣	٧٠٠٠ – ٩٠٠٠	١٢	٩,١	٣
٤	٩٠٠٠ -	٨٠	٦٠,٦	١
	المجموع	١٣٢	١٠٠٪	

يتضح من الجدول السابق توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير دخل الأسرة ، حيث بلغ الأفراد الذين يتراوح دخل أسرهم ما بين (٩٠٠٠ -) (٨٠) مفردة بنسبة (٦٠,٦٪)، يليها فئة (- ٥٠٠٠) بنسبة (٢٢,٧٪) ، تليها فئة (٧٠٠٠ – ٩٠٠٠) وبلغ عددهم (١٢) مفردة بنسبة (٩,١٪) ، وأخيراً بلغ الأفراد الذين يقيمون فى فئة (٥٠٠٠ – ٧٠٠٠) بلغ عددهم (١٠) مفردات بنسبة (٧,٦٪) .

جدول (٧) يوضح المخاطر الأخلاقية للذكاء الإصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية

م	العبرة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
١	تزييف الدين	٦٥	٣١	٣٦	٢٩٣	٩٧,٦٧	٧,٧٥	٧٣,٩٩	٩
٢	النصب الإلكتروني	٧٧	٣٤	٢١	٣٢٠	١٠٦,٦٧	٨,٤٧	٨٠,٨١	٥
٣	التجسس على الآخرين	٨١	٣٣	١٨	٣٢٧	١٠٩,٠٠	٨,٦٥	٨٢,٥٨	٣
٤	هتك الخصوصية	٨٣	٣٠	١٩	٣٢٨	١٠٩,٣٣	٨,٦٨	٨٢,٨٣	٢
٥	نشر الأمراض	٦٥	٣٩	٢٨	٣٠١	١٠٠,٣٣	٧,٩٧	٧٦,٠١	٨
٦	التفريق بين الأزواج	٧٣	٢٨	٣١	٣٠٦	١٠٢,٠٠	٨,١٠	٧٧,٢٧	٧
٧	افتعال الفضائح	٨٠	٣٥	١٧	٣٢٧	١٠٩,٠٠	٨,٦٥	٨٢,٥٨	م٣
٨	الحروب الدولية	٦٨	٣٨	٢٦	٣٠٦	١٠٢,٠٠	٨,١٠	٧٧,٢٧	م٧
٩	اختراق الحسابات البنكية	٧١	٣٦	٢٥	٣١٠	١٠٣,٣٣	٨,٢٠	٧٨,٢٨	٦
١٠	التفجيرات الإرهابية	٧٠	٢٩	٣٣	٣٠١	١٠٠,٣٣	٧,٩٧	٧٦,٠١	م٨
١١	تزييف الصور والأصوات	٨٦	٣١	١٥	٣٣٥	١١١,٦٧	٨,٨٦	٨٤,٦٠	١
١٢	إحداث الوقيعة بين الناس	٧٨	٣٧	١٧	٣٢٥	١٠٨,٣٣	٨,٦٠	٨٢,٠٧	٤
المتوسط الحسابى =٧٤,٧٥٪				المتوسط الحسابى المرجح =٣١٤,٩٢٪			القوة النسبية =٧٩,٥٢٪		

يتضح من الجدول السابق المخاطر الأخلاقية للذكاء الإصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية موزعة إحصائياً وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة وكان المتوسط الحسابى = (٧٤,٧٥٪)، المتوسط الحسابى المرجح = (٣١٤,٩٢٪)، والقوة النسبية للبعد ككل = (٧٩,٥٢٪) ، ومجموع الأوزان = (٣٧٧٩)، أن استجابات المبحوثين قوية جداً ، وقد تحدد ترتيب العبارات وفقاً للوزن المرجح ، والنسبة المرجحة والقوة النسبية لكل عبارة كما يلى:

١- جاءت العبارة رقم (٤) فى الترتيب الأول "تزيف الصور والأصوات" بقوة نسبية = (٨٤,٦٠٪) ، تليها "هتك الخصوصية" فى الترتيب الثاني بقوة نسبية = (٨٢,٨٣٪) ، وفى الترتيب الثالث كلاً من التجسس على الآخرين ، و "افتعال الفضائح" بقوة نسبية = (٨٢,٥٨٪)، وجاء فى الترتيب الرابع "التفريق بين الأزواج"، إحداث الوقيعة بين الناس بقوة نسبية (٨٢,٠٧٪)

جدول (٨) يوضح المخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية.

م	العبارة	موافق	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
١	وسيلة للابتزاز	٨١	٣٤	١٧	٣٢٨	١٠٩,٣٣	٨,٦٢	٨٢,٨٣	٣
٢	انتشار الشائعات والاكاذيب	٨٨	٣٠	١٤	٣٣٨	١١٢,٦٧	٨,٨٨	٨٥,٣٥	١
٣	العزلة الاجتماعية	٧٨	٢٩	٢٥	٣١٧	١٠٥,٦٧	٨,٣٣	٨٠,٠٥	٥
٤	هدر الوقت	٧١	٣٢	٢٩	٣٠٦	١٠٢,٠٠	٨,٠٤	٧٧,٢٧	٨
٥	نشر الحسد	٧٥	٣٣	٢٤	٣١٥	١٠٥,٠٠	٨,٢٧	٧٩,٥٥	٦
٦	زعزعة القيم	٦٥	٤٠	٢٧	٣٠٢	١٠٠,٦٧	٧,٩٣	٧٦,٢٦	٩
٧	تشويه السمعة	٧٧	٢٥	٣٠	٣١١	١٠٣,٦٧	٨,١٧	٧٨,٥٤	٧
٨	ضعف الثقة فى الآخرين	٦٠	٤٥	٢٧	٢٩٧	٩٩,٠٠	٧,٨٠	٧٥,٠٠	١٠
٩	نشر ثقافة الاستهلاك	٨٢	٣٠	٢٠	٣٢٦	١٠٨,٦٧	٨,٥٦	٨٢,٣٢	٤

١٠	وسيلة للنصب	٨١	٣٥	١٦	٣٢٩	١٠٩,٦٧	٨,٦٤	٨٣,٠٨	٢
١١	التفريق بين الأصدقاء	٧٩	٣٦	١٧	٣٢٦	١٠٨,٧٨	٨,٥٦	٨٢,٣٢	٤م
١٢	التباعد الاسرى	٧٨	٢٣	٣١	٣١١	١٠٣,٦٧	٨,١٧	٧٨,٥٤	٧م
المتوسط الحسابى = ٧٦,٠٠٪			المتوسط الحسابى المرجح =٣١٧,٢٥٪			القوة النسبية =٨٠,١٪			

يتضح من الجدول السابق: المخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية وفقاً للاستجابات أفراد عينة الدراسة وكان المتوسط الحسابى = (٧٦,٥٥٪)، والمتوسط الحسابى المرجح = (٣١٧,٢٥)، والقوة النسبية للبعد ككل = (٨٠,١٪)، وقد تحدد ترتيب العبارات وفقاً للوزن المرجح ، والنسبة المرجحة والقوة النسبية لكل عبارة كما يلى: جاءت عبارة (انتشار الشائعات والأكاذيب) فى الترتيب الأول بقوة نسبية (٨٥,٣٥٪) ،وفى الترتيب الثانى (وسيلة للنصب) بقوة نسبية = (٨٢,٠٨٪)، وقد يرجع ذلك إلى استخدام الذكاء التوليدى الذى يعتمد على تزييف الحقائق والمعلومات ، وفى الترتيب الثالث (وسيلة للابتزاز) بقوة نسبية = (٨٢,٨٣٪)، وقد يرجع ذلك لما يتم نشره من صور ومقاطع صوتية وضوئية المركبة ضد الآخرين ، وقد يكون الابتزاز مادى أو نفسى أو جنسى ..... الخ ، وفى الترتيب الرابع كلا من (زعزعة القيم الدينية) ،(التفريق بين الأصدقاء) بقوة نسبية = (٨٢,٣٢٪) وقد يرجع ذلك إلى تصدير صورة مشوهة عن الدين وعن رجال الدين هذا فضلا عن الفتاوى غير المسئولة والموجهة لفئة الشباب الصغير والمراهقين للنيل من قيمهم الدينية وابدالها بقيم مشوهة ، وقد يرجع ذلك إلى تركيب أصوات على صور بعض (الأشخاص ، أو التغيير فى الأصوات والصور مما يوحى بصدق هذه الرسائل.

جدول (٩) يوضح المخاطر الدراسية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية.

م	العبـــــــارة	موافق	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	النسبية القوة	الترتيب
١	ضعف اللغة العربية	٨١	٢٤	٢٧	٣١٨	١٠٦,٠٠	٨,٤١	٨٠,٣٠	٤
٢	ضعف المهارات العقلية	٧٩	٢٦	٢٧	٣١٦	١٠٥,٣٣	٨,٣٦	٧٩,٨٠	٥
٣	الغش الإلكتروني	٨٥	٣١	١٦	٣٣٣	١١١,٠٠	٨,٨٠	٨٤,٠٩	١
٤	تقييم الطلاب بشكل خاطئ	٨٣	٢٩	٢٠	٣٢٧	١٠٩,٠٠	٨,٦٥	٨٢,٥٨	٢
٥	ضعف القدرة على التحليل النقدى	٦٩	٣٧	٢٦	٣٠٧	١٠٢,٣٣	٨,١٢	٧٧,٥٣	٨
٦	التسويق الأكاديمي	٧٣	٣٠	٢٩	٣٠٨	١٠٢,٦٧	٨,١٤	٧٧,٧٨	٧
٧	ضعف قيمة المعلم	٨٠	٣٢	٢٠	٣٢٤	١٠٨,٠٠	٨,٥٧	٨١,٨٢	٣
٨	ضعف الابداع	٦٩	٣٢	٣١	٣٠٢	١٠٠,٦٧	٧,٩٩	٧٦,٢٦	٩
٩	فقد أساليب السرد التقليدى	٧٢	٣٥	٢٥	٣١١	١٠٣,٦٧	٨,٢٢	٧٨,٥٤	٦
١٠	عدم الاعتماد على المذاكرة	٧٦	٢٧	٢٩	٣١١	١٠٣,٦٧	٨,٢٢	٧٨,٥٤	٦م
١١	فقد قيمة الكتاب المدرسى	٧٨	٣٠	٢٤	٣١٨	١٠٦,٠٠	٨,٤١	٨٠,٣٠	٤م
١٢	تراجع القرات الفكرية	٧٠	٣٥	٢٧	٣٠٧	١٠٢,٣٣	٨,١٢	٧٧,٥٣	٨م
المتوسط الحسابى =٧٦,٢٥٪			المتوسط الحسابى المرجح =٣١٥,٢٠			القوة النسبية =٧٩,٥٨٪			

يتضح من الجدول السابق، المخاطر الدراسية على طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وكان المتوسط الحسابى = (٧٦,٢٥٪) ، والمتوسط الحسابى المرجح = (٣١٥,٢٠)، وبقوة نسبية للبعد ككل قدرها (٧٩,٥٨٪) ، وقد تحدد ترتيب العبارات وفقا للوزن المرجح ، والنسبة المرجحة والقوة النسبية لكل عبارة كما

يلى: جاء فى الترتيب الأول عبارة (الغش الإلكتروني) بقوة نسبية قدرها (٨٤,٠٩٪) ، بينما جاء فى الترتيب الثانى عبارة (تقييم الطلاب بشكل خاطئ) بقوة نسبية قدرها (٨٢,٥٨٪) ، وجاء فى الترتيب الثالث عبارة (ضعف قيمة المعلم) بقوة نسبية (٨١,٨٢٪) ، وكان الترتيب الرابع لكلا من عبارة (ضعف اللغة)، (فقد قيمة الكتاب المدرسى) بقوة نسبية قدرها (٨٠,٣٠٪).

جدول (١٠) المخاطر النفسية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية.

م	العبـــــــارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
١	التعرض للاكتئاب	٨١	٢٩	٢٢	٣٢٣	١٠٧,٦٧	٩,٢٤	٨١,٥٧	٣
٢	الشعور بعدم الرضا	٨٤	١٨	٣٠	٣١٨	١٠٦,٠٠	٩,١٠	٨٠,٣٠	٥
٣	الشعور بالوحدة	٧٩	٣٥	١٨	٣٢٥	١٠٨,٣٣	٩,٣٠	٨٢,٠٧	٢
٤	نشر الحقد	٨٠	٢٩	٢٣	٣٢١	١٠٧,٠٠	٩,١٨	٨١,٠٦	٤
٥	الغرور العلمى	٧٠	٣٤	٢٨	٣٠٦	١٠٢,٠٠	٨,٧٦	٧٧,٢٧	٨
٦	الشك فى الآخرين	٨٦	٢٥	٢١	٣٢٩	١٠٩,٦٧	٩,٤١	٨٣,٠٨	١
٧	الشعور بالقلق	٧٣	٣٦	٢٣	٣١٤	١٠٤,٦٧	٨,٩٨	٧٩,٢٩	٦
٨	زيادة التوتر	٧٨	٣٠	٢٤	٣١٨	١٠٦,٠٠	٩,١٠	٨٠,٣٠	م٥
٩	الإحساس بالخوف	٨٣	٢٧	٢٢	٣٢٥	١٠٨,٣٣	٩,٣٠	٨٢,٠٧	م٢
١٠	ضعف الاتزان النفسى	٦٨	٣٧	٢٧	٣٠٥	١٠١,٦٧	٨,٧٣	٧٨,٥٤	٧
١١	ضعف الثقة بالنفس	٧٥	٢٩	٢٨	٣١١	١٠٣,٦٧	٨,٩٠	٧٧,٠٢	٩
المتوسط الحسابى ٧٧,٩				المتوسط الحسابى المرجح =٣١٧,٩			القوة النسبية = ٨٠,٣٪		

يتضح من الجدول السابق المخاطر النفسية على طلاب المرحلة الثانوية وفقا لاستجابات أفراد عينة الدراسة وكان المتوسط الحسابى = (٧٧,٩)، المتوسط الحسابى المرجح = (٣١٧,٩) والقوة النسبية للبعد = (٨٠,٣٪) ، وقد تحدد ترتيب العبارات وفقاً للوزن المرجح ، والنسبة المرجحة ، والقوة النسبية كما يلى: جاء فى الترتيب الأول عبارة (الشك فى الآخرين) بقوة نسبية قدرها (٨٣,٠٨٪)، بينما جاء فى الترتيب الثانى كلاً من عبارة (الشعور بالوحدة)، (الإحساس بالخوف) بقوة نسبية قدرها (٨٢,٠٧٪)، وجاء فى الترتيب الثالث عبارة (التعرض للاكتئاب) بقوة نسبية (٨١,٥٧٪) ، والترتيب الرابع كان لعبارة (نشر الحقد) بقوة نسبية قدرها (٨١,٦١٪).

جدول (١١) يوضح المخاطر الصحية على طلاب المرحلة الثانوية.

م	العبارة	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	النسبية القوة	الترتيب
١	انقراض البشرية	٧٣	٣٦	٢٣	٣١٤	١٠٤,٦٧	٨,٩٨	٧٩,٢٩	٦
٢	ضعف النظر	٧٨	٣٠	٢٤	٣١٨	١٠٦,٦٠	٩,١٠	٨٠,٣٠	٥
٣	التأثير على الجهاز العصبى	٨٣	٢٧	٢٢	٣٢٥	١٠٨,٣٣	٩,٣٠	٨٢,٠٧	٢
٤	استنزاف الطاقة	٦٨	٣٧	٢٧	٣٠٥	١٠١,٦٧	٨,٧٣	٧٧,٠٢	٩
٥	تدهور الجهاز العصبى	٧٥	٢٩	٢٨	٣١١	١٠٣,٦٧	٨,٩٠	٧٨,٥٤	٧
٦	الادمان الإلكتروني	٨٠	٢٩	٢٣	٣٢١	١٠٧,٠٠	٩,١٨	٨١,٠٦	٤
٧	إعتلال الصحة	٧٠	٣٤	٢٨	٣٠٦	١٠٢,٠٠	٨,٧٦	٧٧,٢٧	٨

٨	إجهاد العمود الفقرى	٨٦	٢٥	٢١	٣٢٩	١٠٩,٦٧	٩,٤١	٨٣,٠٨	١
٩	تعطيل العقل	٨١	٢٩	٢٢	٣٢٣	١٠٧,٦٧	٩,٢٤	٨١,٥٧	٣
١٠	اضطراب النوم	٨٤	١٨	٣٠	٣١٨	١٠٦,٦٠	٩,١٠	٨٠,٣٠	٥م
١١	تخليق الفيروسات	٧٩	٣٥	١٨	٣٢٥	١٠٨,٣٢	٩,٣٠	٨٢,٠٧	٢م
المتوسط الحسابى =٧٧,٩٠				المتوسط الحسابى المرجح =٣١٨			القوة النسبية =٨٠,٣٪		

يتضح من الجدول السابق المخاطر الصحية عى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة وكان المتوسط الحسابى = (٧٧,٩٠)، والمتوسط الحسابى المرجح = (٣١٨)، والقوة النسبية للبعد = ٨٠,٣٪ ، وقد تحدد ترتيب العبارات وفقاً للوزن المرجح ، والنسبة المرجحة ، والقوة النسبية كما يلى: جاء فى الترتيب الأول عبارة (إجهاد العمود الفقرى) بقوة نسبية قدرها (٨٣,٠٨٪) ، وجاء فى الترتيب الثانى كلاً من عبارة (التأثير على الجهاز العصبى ، تخليق الفيروسات) بقوة نسبية قدرها (٨٢,٠٧٪)، وجاء فى الترتيب الثالث عبارة (تعطيل العقل)، والترتيب الرابع كان لعبارة (الادمان الإلكتروني).

النتائج العامة للدراسة:-

أولاً: النتائج الخاصة بوصف عينة الدراسة:-

١) بينت نتائج الدراسة أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث ، وذلك بنسبة (٥٩,٨٪).

٢) كما بينت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة من عينة الدراسة يقعون فى الفئة العمرية (١٦- ١٨) سنة بنسبة (٣٦,٤٪)

٣) أيضا بينت نتائج الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة يقع دخول أسرهم فى فئة (٩٠٠٠-) جنيه بنسبة (٦٠,٦٪) ، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع أسعار الأدوات والآلات التى تعمل بتقنية الذكاء الاصطناعى.

ثانياً: نتائج الدراسة فى ضوء تساؤلات الدراسة:

النتائج الخاصة بالتساؤل الأول: "ما المخاطر الأخلاقية للذكاء الاصطناعى" ؟

بينت نتائج الدراسة المخاطر الاخلاقية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية ، وتمثلت فيما يلى:

١- تزييف الصور والأصوات (التزييف العميق).
٢- هتك الخصوصية.
٣- التجسس على الآخرين.
٤- إحداث الوقيعة بين الناس.
- افتعال الفضائح
٥- النصب الإلكتروني.
٦- اختراق الحسابات البنكية.
٧- التفريق بين الأزواج
٨- نشر الأمراض.
- الحروب الدولية
- التفجيرات الإرهابية.
٩- تزييف الدين

النتائج الخاصة بالتساؤل الثانى: "ما المخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعى" ؟

بينت الدراسة المخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية ، وتمثلت فيما يلى:

١- انتشار الشائعات والأكاذيب.
٢- وسيلة للنصب.
٣- وسيلة للابتزاز.
٤- نشر ثقافة الاستهلاك.
- التفريق بين الأصدقاء.
٥- العزلة الاجتماعية.
٦- نشر الحسد.
٧- تشويه السمعة.
٨- هدر الوقت.

– التباعد الأسرى.

٩- زعزعة القيم. ١٠-ضعف الثقة فى الآخرين.

النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث: "ما المخاطر الدراسية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية" ؟

بينت نتائج الدراسة المخاطر الدراسية على طلاب المرحلة الثانوية وتمثلت فيما يلى:-

١- الغش الإلكتروني. ٢- تقييم الطلاب بشكل خاطئ.

٣- ضعف قيمة المعلم. ٤- ضعف اللغة العربية.

– فقد قيمة الكتاب المدرسى.

٥- ضعف المهارات العقلية. ٦- فقد أساليب السرد التقليدى.

– عدم الاعتياد على المذكرة.

٧- التسويق الأكاديمي. ٨- عدم الاعتياد على المذاكرة.

٩- تراجع القدرات الفكرية. ١٠-ضعف الابداع

النتائج الخاصة بالتساؤل الرابع: "ما المخاطر النفسية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية" ؟

بينت نتائج الدراسة المخاطر النفسية على طلاب المرحلة الثانوية كما يلى:

١- الشك فى الآخرين. ٢- الشعور بالوحدة.

– الإحساس بالخوف

٣- التعرض للاكتئاب. ٤- نشر الحقد.

٥- الشعور بعدم الرضا. ٦- الشعور بالقلق.

– زيادة التوتر.

٧- ضعف الاتزان النفسى. ٨- الغرور العلمى.

٩- ضعف الثقة بالنفس.

النتائج الخاصة بالتساؤل الخامس: "ما المخاطر الصحية للذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية"؟

بينت نتائج الدراسة المخاطر الصحية على طلاب المرحلة الثانوية كما يلى:

إجهاد العمود الفقرى. التأثير على الجهاز العصبى.

نشر الأمراض.

تعطيل العقل. الإدمان الإلكتروني.

ضعف النظر. انقراض البشرية.

اضطراب النوم.

تدهور الجهاز العصبى. إعتلال الصحة.

استنزاف الطاقة.

البرنامج المقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الذكاء الاصطناعى:

١- الأسس التى يقوم عليها التصور المقترح:

أ- تحليل نتائج الدراسات والبحوث السابقة التى رجعت إليها الباحثة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية والوقوف على أبعادها المختلفة.

ب- الإطار النظرى للدراسة وما تضمنه من مفاهيم ونظريات علمية وأدوار مهنية يمارسها الأخصائى الاجتماعى كممارس عام مع طلاب المرحلة الثانوية ، وكذلك المفاهيم والمعارف المتعلقة بالذكاء الاصطناعى.

ج- مقابلات الباحثة مع بعض من طلاب المرحلة الثانوية والأخصائيين الاجتماعيين والأكاديميين والمسئولين ممن لهم صلة بموضوع الدراسة.

د- نتائج الدراسة الميدانية التى اعتمدت عليه الباحثة في تحديد كم ونوعية مخاطر الذكاء الاصطناعى على طلاب المرحلة الثانوية.

٢- المسلمات التى ارتكز عليها التصور المقترح:

أ- طلاب المرحلة الثانوية هم الركيزة الأساسية للشباب الجامعى الذى تشكل حاضر ومستقبل أى مجتمع لذا كان من الضرورى الاهتمام بهم وإعدادهم بصورة صحيحة.

ب- تعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم والتى يمكن أن تقوم بدور هام في حياة المتعلمين حيث أنها المسئولة عن إعداد الطالب إعداداً شاملاً متكاملاً مزوداً بالمعارف والمعلومات الأساسية التى تبنى شخصيته من جميع جوانبها النفسية والعقلية والاجتماعية والبدنية والروحية ، كما أنها هى المرحلة التى تعد للالتحاق بالدراسة الجامعية والتى تعمل على تأهيل الطلاب واستثمار قدراتهم وإمكانياتهم ، كما أنها تقابل مرحلة المراهقة التى يبدأ فيها الطلاب تكوين اتجاهاتهم وميولهم الإيجابية والسلبية الخاصة بأنماط شخصياتهم ، لذا يجب الاهتمام باحتياجاتهم ومشكلاتهم باعتبارها محور عملية التنمية الشاملة لكافة قطاعات المجتمع وأحد ركائز التنمية المستدامة ، اهتمام الدولة ومؤسساتها الحكومية بقضايا التعليم بصفة عامة وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة وإصدار قوانين وتشريعات حددت حقوقهم لتوفير الحماية لهم ، اهتمام مؤسسات المجتمع المدنى بقضايا المراهقين وطلاب المرحلة الثانوية والعمل على توفير الرعاية لهم إلى جانب الخدمات العديدة التى تقدمها الدولة لهم.

٣- أهداف التصور المقترح:

أ- تعريف وتوعية وتثقيف طلاب المرحلة الثانوية بالذكاء الاصطناعى وبالطرق السليمة لاستخدام تطبيقاته العديدة مثل الهواتف الذكية – التابلات – اللاب توب – الكمبيوتر الثابت.

ب- تعريف طلاب المرحلة الثانوية من مخاطر الذكاء الاصطناعى والمرتبطة بسوء استخدام تطبيقاته المختلفة سواء كانت مخاطر أخلاقية أو اجتماعية أو دراسية أو نفسية أو صحية من خلال تنمية وعيهم بتلك المخاطر للوقاية منها.

ج- مواجهة المعوقات التى تحول دون تحقيق الهدف الرئيسى وتعوق الممارس العام عن عمله سواء أكانت هذه المعوقات خاصة بنسق طلاب المرحلة الثانوية أو بنسق أسرهم أو نسق الأخصائى الاجتماعى (الممارس العام) ذاته أو نسق المدرسة أو المجتمع المحيط بكل مؤسساته المختلفة.

د- العمل على تنمية القيم الروحية والخلقية وتنمية قيم الولاء والانتماء لطلاب المرحلة الثانوية من مستخدمى تطبيقات الذكاء الاصطناعى.

٤- أنساق التعامل:

أ- نسق محدث التغيير: هو الممارس العام (الأخصائى الاجتماعى) الذى يتعامل مع عدة أنساق داخل المدرسة (الإدارة – أعضاء هيئة التدريس – فريق العمل المعاون له كالأخصائى النفسى وأخصائيو

الأنشطة وجميع المهنيين الآخرين لمساعدة نسق طلاب الثانوية على إشباع احتياجاتهم ووقايتهم من مخاطر الذكاء الاصطناعى.

ب- نسق العميل: وهم طلاب المرحلة الثانوية الذين يتلقون الخدمة من الممارس العام ، ويمكن تقسيم هذا النسق إلى النسق (الفردى – الجماعى – المجتمعى) ويتمثل النسق الفردى في: طالب المرحلة الثانوية والنسق الجماعى في: جماعات النشاط اللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية ، والنسق المجتمعى في: مؤسسات المجتمع المحلى المحيط وقياداته التى يتعامل معها الممارس العام لتوفير الدعم والمساعدة اللازمة لوقاية طلاب المرحلة الثانوية من مخاطر الذكاء الاصطناعى.

ج- نسق الهدف: وهم طلاب المرحلة الثانوية والمؤسسات والأجهزة المراد التأثير فيهم أو إحداث التغيير فيهم لتحقيق عملية تنمية الوعى لوقايتهم من مخاطر الذكاء الاصطناعى.

د- نسق العمل (الفعل) وتتمثل في الأشخاص أو المؤسسات التى يعمل معها الممارس العام لتحقيق الهدف ، ويتمثل نسق العمل في الإدارة المدرسية ، وأعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وأخصائيو النشاط الموجودين بالمدارس الثانوية من أجل تحقيق الهدف من التدخل المهنى وهو تنمية وعيهم لوقايتهم من مخاطر الذكاء الاصطناعى.

٥- مداخل ونظريات ونماذج التصور المقترح:

أ- **مدخل حل المشكلة:** ويستند هذا المخل على خطوات محددة لمواجهة مشكلة سوء استخدام نسق العميل (طلاب المرحلة الثانوية للذكاء الاصطناعى)، ويتضمن هذا المدخل عملية تحديد وتقدير المشكلة للتعرف على المشكلة وتحديد جوانبها المختلفة ، ثم تقييم البدائل المختلفة لعلاج المشكلة وتحديد الشخصيات المؤثرة في حدوث المشكلة مع تقوية العلاقة المهنية مع نسق العميل لتنمية قدراته التكيفية للاختيار بين البدائل مع مراعاة اختيار أنسب البدائل لنسق العميل للتغلب على المشكلة وتحسين أداء أدوارهم المختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بين العملاء.

ب- **نظرية الدور**: والتى قد تساعد الممارس العام في تحليل مشكلات طلاب المرحلة الثانوية مستخدمى الذكاء الاصطناعى ، كما تساعد أيضاً في فهم السلوكيات المرتبطة بالمشكلة سواء كانت مرتبطة بفريق العمل المدرسى أو أفراد أسرته أو سلوكيات بعض المنظمات المجتمعية.

ج- **النظرية المعرفية:** والتى يمكن من خلالها تصحيح بعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة لدى الطلاب والتى تتسبب في تعرضهم لمخاطر الذكاء الاصطناعى ، وكذلك تقوم بإمدادهم بالمعلومات والسلوكيات والاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الذكاء الاصطناعى وكذلك تعريفهم بالمؤسسات المجتمعية التى يمكن أن يستفيدوا منها في هذا الصدد كما يستخدم الممارس العام هذه النظرية في التخفيف من المشكلات السلوكية والخلقية والنفسية لنسق العميل (طلاب المرحلة الثانوية).

د- **نموذج العلاج السلوكى:** يعتمد هذا النموذج على أساس أن السلوكيات الخاطئة قد تكون هى السبب في تعرضهم لمخاطر الذكاء الاصطناعى من خلال استخداماتهم السلبية ونقصد هنا السلوكيات المتكررة التى أصبحت عادات ، ويمكن التخلص منها من خلال تعلم سلوكيات إيجابية جديدة لتحل محل تلك السلوكيات الخاطئة بحيث تصبح جزء من نمط شخصياتهم وتصبح عادات يومية لهم ، ويتم ذلك من خلال أساليب مختلفة من أهمها التدعيم والتعزيز للسلوكيات الصحيحة حتى يصبح جزءاً أصيلاً من شخصية نسق العميل.

هـ- **نموذج العلاج الجماعى:** وتستند الممارسة العامة في هذا النموذج على استخدام الجماعة لتعديل بعض السلوكيات الخاطئة وذلك بغرض استفادة الطالب من الخبرة الجماعية وهو من النماذج المفيدة في علاج المشكلات السلوكية والخلقية ومشكلات العنف وغيرها.

٦- استراتيجيات التصور المقترح:

استراتيجية الاقناع – الضغط – بناء الاتصالات – تغيير الاتجاهات – التوعية – الضبط الاجتماعى – التعاون.

٧- أدوات وأساليب الممارسة في التصور المقترح:

المحاضرات والندوات – المقابلات بأنواعها المختلفة – لعب الأدوار – المناقشات الجماعية – الاجتماعات – ورش العمل – عرض مقاطع فيديو.

٨- المهارات المستخدمة في التصور المقترح:

أ) على مستوى الوحدات الصغرى:

مهارة تكوين العلاقة المهنية – مهارة الملاحظة – مهارة تقدير مشاعر الطلاب – مهارة الاتصال – مهارة التوجيه وتقديم النصائح – مهارة الاتصال – مهارة تجزئة الموقف الإشكال.

ب) على مستوى الوحدات المتوسطة:

مهارة تكوين علاقة مهنية مع الجماعة – تشجيع الطلاب للانضمام للجماعات اللاصفية – مهارة استخدام إمكانيات وموارد المؤسسة والمجتمع – مهارة استخدام العلاقات الاجتماعية – مهارة التقويم – الملاحظة وتحليل السلوكيات اللفظية وغير اللفظية – مهارة قادة المناقشة الجماعية – مهارة وضع وتصميم البرامج والخدمات.

ج) على مستوى الوحدات الكبرى:

مهارة تنظيم المشاركة الجماهيرية – مهارة المدافعة والمطالبة – مهارة الوساطة بين الأطراف المتنازعة – مهارة التأثير على القيادات المجتمعية وصناع القرار – التعامل مع مواقف الأزمات – مهارة استثارة الوعى المجتمعى

٩- أدوار الممارس العام في التصور المقترح:

دوره كمعالج – ممكن – تربوى – معلم – موجه – معدل للسلوك – مقدم للنصيحة – معالج – منمى – مقدم للتسهيلات.

التوصيات:

١- عمل المزيد من الأبحاث حول الذكاء الاصطناعى وكيفية الاستخدام الآمن له.

٢- اهتمام المؤسسات التعليمية بتنظيم الأنشطة الوقائية للتعامل مع الذكاء الاصطناعى.

٣- دعم المؤسسات التعليمية بالمدربين المهرة لتدريب طلاب المرحلة الثانوية بكيفية استخدام أجهزة التابلات بصورة آمنة ومفيدة.

٤- تكثيف جهود فريق العمل بالمؤسسات التعليمية للتأكيد على الالتزام بأخلاقيات العلم وعدم الانحراف إلى الغرور العلمى.

٥- إدراج مادة الحاسب الآلى لمناهج المراحل التعليمية المختلفة وتضمينها لأهم التقنيات الحديثة لعلوم الحاسوب وما يتصل بها.

٦- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين كممارسين عامين لتوعيتهم بمخاطر الذكاء الاصطناعى لوقاية الطلاب منها قدر المستطاع.

المراجع

١. إبراهيم خالد: الإدارة الإلكترونية، ط١، الإسكندرية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
٢. أبو بكر خوالد وآخرون: تطبيقات الذكاء الاصطناعى كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات مخرجاته، بحث منشور، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، جامعة الأزهر، كلية التجارة، السنة السادسة، ٢٠١٩.
٣. أحمد الكحلوت وسامر المقيد: متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعى في العملية التعليمية في الجامعات الفلسطينية، بحث منشور، مؤتمر التعليم الذكى ودوره قى خدمة المجتمع، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، ٢٠١٧.
٤. أحمد حسن ، عمرو محمد: أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعى في تنمية عادات الفعل ومفهوم الذات الأكاديمى لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية منخفضى التحصيل الدراسى، بحث منشور، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، ع (٤٤)، جـ (٤)، ٢٠٢٠.
٥. أحمد عبد الحميد: الذكاء الاصطناعى ومستقبل المجتمعات، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٢١، ١١٢.
٦. أحمد كمال (٢٠١٨). أسس التثقيف المجتمعي في الخدمة الاجتماعية. عمان: دار الفكر.
٧. أحمد محمد عبد الرحمن: استخدام الذكاء الاصطناعى في تحسين خدمات الممارسة العامة، قطر، مكتبة جامعة قطر الإلكترونية، ٢٠٢٠.
٨. أحمد محمد عوض: العلاقة بين الثقافة الجنسية للمراهق عبر الإنترنت وبنائه (المعرفى والوجدانى والسلوكى، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع(٤٢)، جـ(٢)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٧.
٩. إدوارد شتاين: ترجمة (عبد الرحمن سالم) الذكاء الاصطناعى ومستقبل البشرية، لبنان، دار الفكر العربى، ٢٠٢٠.
١٠. إسراء زيدان: الذكاء الاصطناعى، بحث منشور، ٢٠١٤، Kenananline.com.
١١. أسماء مصطفى عبد الرازق: فعالية المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في وقاية المراهقين من مخاطر الإنترنت، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، ع(٥٣)، ٢٠١٥، مصر.
١٢. أميرة فالتة و رياض زروقى: دور الذكاء الاصطناعى في تحسين جودة التعليم العالى، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، ع (١٢)، ٢٠٢٠.
١٣. أمينة سعد الجالى: المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج (١)، ع (٥٣)، ٢٠٢١.
١٤. أنوار رمضان محمد السيد: برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، المجلد(٦٥)، ع(١)، ٢٠٢٠، مصر.
١٥. إيمان عبد الوهاب محمود: أثر تفاعل بعض نظم الذكاء الاصطناعى والمستوى الراسى على الوعى الذاتى وجودة الحياة لدى عينة من الطلاب بالمرحلة العمرية (١٦ – ١٧) سنة، بحث منشور، مجلة

دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد ١١٩، القضية ١١٩، القاهرة، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، ٢٠٢٠.

١٦. حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٧.

١٧. حسن عبد الجواد (٢٠٠٣). الاتصال الإنساني. القاهرة: دار النهضة العربية.

١٨. حسن عبد العزيز: علم النفس التربوى وتطبيقاته، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠١٨.

١٩. حمد السويدي (٢٠٢٠). مدخل إلى أساليب الوقاية في الخدمة الاجتماعية. دبي: دار الثقافة.

٢٠. حمدى عبد الله ، نبيل محمود: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لزيادة وعى الشباب بمخاطر التطرف الإلكترونى، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٢٠٢١.

٢١. حمدى عبد الله: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة الرقمي، بحث منشور/ مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع(٣٩)، ج(٦)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٥.

٢٢. خالد عبد العزيز: تطبيقات الذكاء الاصطناعى في الرعاية الصحية، الأردن، ٢٠١٨.

٢٣. خالد عبد الله النجار: دور الذكاء الاصطناعى في التنبؤ بالمشكلات الاجتماعية لدى الفئات المهمشة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١٩.

٢٤. خالد عبد الله: الأخلاقيات والتكنولوجيا، تحديات الذكاء الاصطناعى، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠٢٢.

٢٥. رمضان محمد السعودى: دراسة مقارنة للأداء الجامعى في كل من استراليا وفنلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة التربية المقارنة والدواية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة والتعليم، السنة الثانية، ع (٦)، ٢٠١٦.

٢٦. ريان عابد ، أسماء بن ناصر: تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ٨ ماى ١٩٤٥ قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (قسم علم الاجتماع)، الجزائر، ٢٠٢١.

٢٧. سارة على الحاثى: الذكاء الاصطناعى كأداة لدعم اتخاذ القرار في الخدمة الاجتماعية، جامعة أم القرى، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٢١.

٢٨. سجود أحمد محمود: واقع توظيف الذكاء الاصطناعى وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، ٢٠٢١.

٢٩. سعيد أحمد: التعليم الثانوى "استراتيجيات وتحديات"، عمان، دار المسيرة للنشر، ٢٠٢١.

٣٠. سعيد عبد الكريم: أساسيات الذكاء الاصطناعى، لبنان، دار الروافد الثقافية، ٢٠١٨.

٣١. سليمان الفارس: دور إدارة المعرفة في رفع كفاءة أداء المنظمات "دراسة ميدانية على شركات الصناعات التحويلية الخاصة"، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونيين، مج (٢٦)، ع (٢)، ٢٠١٠.

٣٢. السيد حسن البساطى: برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة لتوعية تلاميذ المدارس الثانوية من مخاطر التحرش الجنسى، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، ع(٥٥)، ٢٠١٦.

٣٣. عبد القادر بادن ، سيدى أحمد: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى بمؤسسات التعليم العالى الجزائرية لضمان جودة التعليم، بحث منشور، مجلة دفاتر بوادكس، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، ٢٠٢١.

٣٤. صفاء أبو بكر أحمد: برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية التسامح الاجتماعى للمراهقين، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، ع(٥٧)، ح(٣)، ٢٠١٧، مصر.

٣٥. عبد الحميد نيازى: مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية، الرياض، مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠.

٣٦. عبد الفتاح محمد (٢٠١٠). مدخل إلى الخدمة الاجتماعية الوقائية. عمان: دار المسيرة.

٣٧. عبد المجيد سيد أحمد: الاتجاهات الحديثة في التوعية الوقائية، بحث منشور، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية، ٢٠٠٣.

٣٨. العتيبي عبد الله (٢٠١٥). الخدمة الاجتماعية والتنمية المجتمعية. الرياض: دار الحارثي.

٣٩. عزام منصور: الذكاء الاصطناعى بين الواقع والحقيقة والخيال في العملية التعليمية، بحث منشور، مجلة التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٢١.

٤٠. فاطمة شحاتة (٢٠١١). مداخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار الفكر العربي.

٤١. فايزة محمد رجب بهنس: نحو تصور مقترح لدور أخصائى العمل مع الجماعات في تنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية للحد من مخاطر البلطجة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع(٣٦)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٤.

٤٢. فتحى جردان: تعليم التفكير "مفاهيم وتطبيقات"، عمان، دار الكتاب الجامعى، ١٩٩٩.

٤٣. فليج حسن خلف: اقتصاديات التعليم وتخطيطه، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٧.

٤٤. ماجد محمود الصعوب: أثر استخدام التكنولوجيا على التحصيل العلمى لطلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا في لواء المزار الجنوبى (الخرائط الرقمية)، G.P.S.، بحث منشور، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد (٩)، العدد (٥)، جامعة مؤتة، الأردن، ٢٠٢٠.

٤٥. مارى غطاس: إدمان الهاتف المحمول لدى طالبات المرحلة الثانوية دراسة حالة، بحث منشور، مجلة دراسات الإرشاد النفسى والتربوى، مج(٧)، ع(٧)، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠١٩.

٤٦. ماهر أبو المعاطى على وآخرون: نماذج ومهارات التدخل المهنى في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٩.

٤٧. محمد الحسينى: الذكاء الاصطناعى وسلوكيات الشباب، التحديات والآفاق، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠.
٤٨. محمد حمد العتل وآخرون: دور الذكاء الاصطناعى (AI) في التعليم من وجهة نظر كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، بحث منشور، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد (١)، ع (١)، الكويت، كلية التربية الأساسية، ٢٠٢١.
٤٩. محمد سعيد عبد الله: علم البيانات والذكاء الاصطناعى، مصر، دار الجامعة الجديدة، ٢٠٢١.
٥٠. محمد عبد الرحمن الحجى محمد: الذكاء الاصطناعى وتطبيقاته ، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٢٠.
٥١. محمد عبد الفتاح (٢٠١٠). مدخل إلى الخدمة الاجتماعية الوقائية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ٢٣-٢٨.
٥٢. محمد عبد الفتاح: التربية والمجتمع، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠١٩.
٥٣. محمد محمود الجوهرى: الخدمة الاجتماعية أسسها ومناهجها ومعاملاتها، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠١٠.
٥٤. محمود على طه على: برنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة لتنمية وعى الشباب الجامعى للتخفيف من آثار الشائعات الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٢١.
٥٥. محمود فتحى عبد الجليل: الذكاء الاصطناعى وتطبيقاته في الأعمال، مصر، الهيئة المصرية العامة، ٢٠١٩.
٥٦. مختار الصحاح: معجم عربى، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٦٣.
٥٧. مرسى مصرى (٢٠١٠): شبكات التواصل الرقمية "نظرة في الوظائف"، بحث منشور، مجلة المستقبل العربى، ع (٣٩٥)، جـ (٣٤)، لبنان.
٥٨. مسند مياح ، زيد محمود: مخاطر استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعى وطبيعة سلوكياتهم فيها من وجهة نظر المعلمين بتعليم القريات في المملكة العربية السعودية، بحث منشور/ مجلة التربية، جامعة الأزهر، مجلد (٣٩)، (١٨٦)، جـ (٢)، ٢٠٢٠.
٥٩. مصطفى عبد الحميد (٢٠١٧). الخدمة الاجتماعية ودور الأخصائي الاجتماعي في الوقاية. القاهرة: دار النهضة العربية.
٦٠. مصطفى محمود مصطفى: برنامج مقترح لدور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعى لتلاميذ المدارس الثانوية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٤.
٦١. مها محمود محمد: فعالية برامج خدمة الجماعة في توعية المراهقين بالمخاطر الاجتماعية للجماعات الافتراضية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٢٠.
٦٢. ناجى عبد الوهاب ، على عبد الرؤوف: تدويل التعليم العالى المصرى في ضوء تحديات العولمة، مستقبل، بحث منشور، مجلة مستقبل التربية العربية، ع (٧٧)، مصر، ٢٠١٢.
٦٣. نادية عبد القادر: إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الأداء المؤسسى بمدارس التعليم الفنى في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠١٧.

٦٤. نجم عبود نجم: المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨.
٦٥. نصر الدين عبد القادر عثمان: دور الإعلام الجديد في الترويج للشائعات وآليات التصدى لها "دراسة ميدانية على أساتذة الإعلام والإعلاميين"، بحث منشور، مجلة بحوث العلاقات العامة ، الشرق الأوسط، مج (٧)، ع (٢٣)، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مصر، ٢٠١٩.
٦٦. نورة محمد عبد الله عزام: دور الذكاء الاصطناعى في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك، بحث منشور، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٢٠٢٠.
٦٧. هالة مصطفى: علم النفس المدرسى، الإسكندرية، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٢٠.
٦٨. هشام سيد عبد الحميد: فعالية نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع(٧)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ١٩٩٩.
٦٩. هويدة حنفى: المساندة الاجتماعية كما يدركها المكفوفون والمبصرون من طلاب جامعة الإسكندرية وتأثيرها على الوعى بالذات لديهم، بحث منشور، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ع (٥٥)، مج (١٧)، ٢٠٠٧.
70. Aaron Baker: Artificial intelligence and Aviation: The Drone Revolution, Boston: Mit Press, p. 58.
71. Anil Shah: Artificial Intelligence at Home: The Evolution of Smart Device, Delhi: Mc Graw-Hill, 2018, p. 143.
72. Chio, C. & Freeman, D.: Machine Learning and Security: Protecting Systems with Data and Algorithms, 2018.
73. Cong Cheng: Artificial Intelligence in Media Industries Creating Better User Experiences and Maintaining High Customer Loyalties, Unpublished Master's Thesis, Drexel University, 2018, p. 12 – 15.
74. Eric Small: Wearable Devices "The Technologies of the Future, New York, Tech Publishing House, 2021, p. 89.
75. Hanan Afifie: L'inteligence Artificelle: Fondements theortques, Domaine d'Application ET Marches, 2020.
76. Holmes & Bialike: Artificial intelligence in education promises and implications for teaching and learning. Center for curriculum Redesign, 2019.
77. https://misbar.com
78. John Dewey: Democracy and Education, New York, Macmillan, 2015, p.p 102 – 108.
79. Kissinger & Huttenlocher: The Age of AI and our Human Future. Little, Brown and Company, 2021.
80. Lan, Goodfellow & Others: Deep Learning. USA: Mit Press, 2016, p. 432.
81. Lawton, I. Habli, T. & Parter, Z.: Artificial intelligence in healthcare: accountability and safety. Bullentin of the world Health organization, 98(4), 251, 2020
82. Luckin & Forcier: Intelligence unleashed, An Argument for Al in Education. Person, 2016.
83. Max, Tagmark: Life 3.0: Being Human in the Age of Artificial Intelligence. UK: Penguin Books, 2017, p. 121.
84. Michael Jones: Smart Computing Integrating Artificial Intelligence in Devices, London, Routledge, 2020, p. 67.

85. Milne-Ives and Others: Effectiveness of artificial intelligence conversation and agents in health care: systematic review, Journal of medical internet research, 22(10), e20346, 2020.
86. Robert L.: The social work dictionary U.S., N.A.S.W., 1987, p. 32.
87. Rusell & Norvig: Artificial Intelligence: A Modern Approach Pearson, 2021, p. 27.
88. Rusell & Norvig: Artificial Intelligence: A Modern Approach Pearson, 2021, p. 1.
89. Russell, S. & Norvig, P.: Artificial intelligence: A Modern Approach Pearson, 2021, p. 27.
90. Schwalbe, N. & Wahl, B., Artificial intelligence and the future of global health. The lancet, 395 (10236), 1579-1586, 2020.
91. Stuart Russell & Peter Norvig: Artificial intelligence: A Modern Approach U.S.A.: Pearson Education, 2020, p. 654.
92. Sun, T.Q: Adopting artificial intelligence in public healthcare: The effect of social power and learning algorithms. International Journal of Environmental Research and Public Health, 18(23), 12682, 2021.
93. Willems and Others: Radionics and machine learning in oral healthcare. PROTEOMICS-Clinical Applications, 14(3), 1900040, 2020.
94. Zulfiqar Haider, Adoption of e-Government in Pakistan Supply Perspective Journal of Advance Country Science and Applications, vol. 6, No. 6, 2015, p. 1.